[637] ففعلت، فلما دخل يتوضأ، قلت في نفسي: هذا الذي قلت فيه ما قلت يتوضأ ! فلما خرج قال لي: يا عبد العزيز لا تحمل على البناء فوق ما يطيق (1) فيهدم، إنا عبيد مخلوقون [لعبادة ا عزوجل]. (2) 39 - ومنها: أن مفضل بن مزيد (3) قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام: إسماعيل ابنك جعل ا له علينا من الطاعة ما جعل لآبائه ؟ - وإسماعيل يومئذ حي -. فقال: يكفي ذلك. فظننت أنه اتقاني، فما لبث أن مات إسماعيل. (4) 40 - و [منها:] عن الوليد بن صبيح: جاءني رجل فقال: تعال حتى اريك ابن إلهك فذهبت معه إلى قوم يشربون فيهم إسماعيل، فخرجت مغموما، فجئت إلى الحجر فإذا إسماعيل متعلق بالبيت يبكي قد بل أستار الكعبة، فذكرت لابي عبد ا عليه السلام، فقال: قد ابتلي إسماعيل بشيطان يتمثل في صورته. (5) 41 - ومنها: أن عثمان بن عيسى قال: قال رجل لابي عبد ا عليه السلام: ضيق إخوتي

---

1) " ما لا يطيق " ط. 2) عنه وسائل الشيعة: 1 / 283 ح 2، والبحار: 47 / 107 ح 136، وج 80 / 331 ح 10 ومدينة المعاجز: 406 ح 184. 3) " مرشد " البحار. قال المامقاني في تنقيح المقال: 3 / 243: المفضل بن مزيد أخو شعيب الكاتب...، وعده الشيخ في رجاله: 137 من أصحاب الباقر وترجم له السيد الخوئي في معجم رجال الحديث: 18 / 307، وغيره. 4) عنه البحار: 47 / 250 ح 21. 5) عنه البحار: 47 / 247 ح 7 وح 6، وعن كمال الدين: 1 / 70 باسناده عن ابن الوليد، عن سعد، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن أبي بكران، عن الحسين بن المختار، عن الوليد بن صبيح مثله. ورواه في الامامة والتبصرة: 81 ح 59 عن أحمد بن ادريس، ومحمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الجبار مثله. [*]